

طيران ويز تختار أبوظبي لتوسيع نشاطها خارج أوروبا

لدى ويز إير عن أقرب منافسيها في أبوظبي وإن شركة الطيران الجديدة قد تنمو إلى حيازة 50 طائرة بين ثمانية وعشرة أعوام.

وقال فرادي إن "هيكل المشروع المشترك يسمح للشركة الجديدة بأن تكون مؤهلة لتصبح ناقلا وطنيا بالإمارات، مما يمنحها شهادة للمشغلين الجويين بالإمارات".

وأبرمت مجموعة الاتحاد للطيران ومجموعة العربية للطيران منتصف أكتوبر الماضي صفقة لإطلاق أول شركة طيران اقتصادي منخفض التكلفة مقرها العاصمة أبوظبي أطلق عليها اسم العربية للطيران أبوظبي.

ويقول محللون إن هذه الخطوة ستوسع من طموحات قطاع النقل الجوي في الإمارات خلال السنوات المقبلة، لاسيما وأن هذا النوع من الشركات بدأ يأخذ اهتمام العديد من الحكومات في منطقة الشرق الأوسط.

وستكون العربية للطيران أبوظبي مشروعاً مشتركاً مستقلاً، تتخذ من مطار أبوظبي الدولي مقراً رئيسياً لعملياتها. وستقوم الشراكة الجديدة بدعم شبكة الوجيهات والخدمات، التي تقدمها الاتحاد للطيران، المملوكة لحكومة أبوظبي، وستلبي بدورها احتياجات قطاع السفر منخفض التكلفة والمتنامي في المنطقة. وتجبر الأوضاع الاقتصادية المتغيرة شركات الطيران منخفض التكلفة، والتي دخلت العديد من الأسواق الأجنبية في آسيا وأمريكا الجنوبية في الأعوام الماضية، على مراجعة نماذج أعمالها. لتحقيق أعلى ربحية.

وتأسست ويز للطيران في سبتمبر 2004 وتعد شركة أنديغو بارتنرز المستثمر الرئيسي فيها، وهي شركة أسهم أميركية خاصة متخصصة في استثمارات النقل.

وتسير ويز إير، التي تنطلق رحلاتها إلى 44 دولة، رحلات من مدن أوروبية إلى إمارة دبي منذ العام 2013.

وستواجه الشركة منافسة، إذ من المتوقع أن يبدأ مشروع شركة طيران منخفض التكلفة مشترك بين شركة الاتحاد للطيران بابوظبي والعربية للطيران عملياتها في الربع الثاني من العام المقبل من أبوظبي.

لكن فرادي قال إن ويز ستتمتع بالأفضلية لأنها ستكون أرخص.

وقال محللون لدى باركليز إن التكلفة الأساسية ستكون أقل بنسبة 30 بالمائة

نسبت وكالة رويترز للرئيس التنفيذي لشركة ويز إير القابضة جويغ فرادي قوله "نعقد أن شركة الطيران الجديدة لديها القدرة على أن تصبح لاعباً مهماً في المنطقة". وسيتم تأسيس ويز إير أبوظبي عبر مشروع مشترك مع شركة أبوظبي التنموية القابضة المملوكة للحكومة. ومن الواضح أن دولة الإمارات تراهن بجديّة على سوق الطيران الاقتصادي كونه مفتاح تعزيز قطاع السياحة وإحدى أبرز الركائز في استراتيجية تنوع مصادر الدخل. وقالت ويز إير إن ويز إير أبوظبي، بأسطولها من طائرات إيرباص أي 321 نيو ستتمكن

منخفض التكلفة الأوروبية ويز إير أمس أنها اختارت إمارة أبوظبي لتدشين باكورة أنشطتها خارج أوروبا.

وقالت ويز إير، التي تعتبر واحدة من أكبر شركات الطيران منخفضة التكلفة في وسط وشرق أوروبا في بيان إنها "تعتمد تدشين شركة ويز إير أبوظبي في النصف الثاني من عام 2020"، والتي ستكون أول شركة طيران لها خارج القارة.

وأشارت الشركة، التي تتخذ من العاصمة المجرية بودابست مقراً لها، إلى أن شركتها الجديدة تهدف إلى إتاحة رحلات من أوروبا إلى الشرق الأوسط، وفي المدى البعيد إلى شبه القارة الهندية وأفريقيا أيضاً.

ونسبت وكالة رويترز للرئيس التنفيذي لشركة ويز إير القابضة جويغ فرادي قوله "نعقد أن شركة الطيران الجديدة لديها القدرة على أن تصبح لاعباً مهماً في المنطقة".

وسيتم تأسيس ويز إير أبوظبي عبر مشروع مشترك مع شركة أبوظبي التنموية القابضة المملوكة للحكومة. ومن الواضح أن دولة الإمارات تراهن بجديّة على سوق الطيران الاقتصادي كونه مفتاح تعزيز قطاع السياحة وإحدى أبرز الركائز في استراتيجية تنوع مصادر الدخل.

وقالت ويز إير إن ويز إير أبوظبي، بأسطولها من طائرات إيرباص أي 321 نيو ستتمكن من الاستفادة من تجارب الهند وبنغلاديش، وربما يتحول هذا المنتج التمويلي في النهاية إلى بنك للقرض، أو للتمويل الأصغر، تحت مسمى "نانو بنك". وكافح الملياردير المصري نجيب ساويرس لسنوات لتأسيس بنك للمشروعات الصغيرة، لكن المركزي لا يمنح تراخيص لتأسيس بنوك للعائلات، بعد فشل تجربة بنك النيل الذي كانت تملكه عائلة العيوطي وانتهى أمره إلى الإفلاس.

سابقاً لـ "العرب"، إنه "يدرس الاستحواذ على بنك خارج مصر، ثم يفتتح فرعاً له في القاهرة في مرحلة لاحقة". ويمتلك الملياردير المصري حصة حاكمة في شركة ريفي للتمويل متناهي الصغر، والتي حصلت على أول رخصة لمزاولة نشاطها من هيئة الرقابة المالية. ويعد التمويل الأصغر إحدى الآليات الرئيسية التي تستخدمها الدول لجذب العاملين في الخفاء إلى منظومة الاقتصاد الرسمي، وبالتالي يجب أن تسعى الحكومة إلى تعميمها على أصحاب الحرف والساعين للبحث عن أرزاقهم بعيداً عن الوظائف الحكومية.

وتم إدخال نظم أكثر فعالية لتسهيل سداد أقساط التمويل الأصغر يومياً من خلال التليفون المحمول، إما عبر تطبيقات لسداد الأقساط وإما من خلال رسائل نصية بقيمة القسط اليومي. ويستهدف البنك الأهلي المصري تطبيق تلك المنظومة بالتعاون مع جمعية رجال أعمال الإسكندرية والتي تشمل مظهرها نازعا تمويلياً للمشروعات متناهية الصغر.

وتكثف البنوك جهودها لدخول هذا النشاط، نتيجة انتظام المقترضين من خلال هذه الأنظمة بنحو 99.9 بالمائة، فضلاً عن سرعة دوران حركة القروض، كما أن البنوك تحصل على منح من المؤسسات الدولية توجه لهذا القطاع، وتحقق المصارف من خلاله أرباحاً كبيرة.

وقال محمد نادر رئيس شركة آرشر للاستشارات المالية والتمويل لـ "العرب"، إن "نانو فاينانس منتج فعال لانتشال فئة كبيرة من المجتمع من دائرة الفقر، وفتح آفاق تمويلية لصغار المزارعين والحرفيين".

وتصل نسبة الفقر في مصر إلى نحو 32.5 بالمائة، بما يعني أن ثلث سكان البلاد عند حد الكفاف ويصل عددهم لنحو 32.3 مليون فرد من إجمالي عدد السكان القيمين في الداخل والبالغ عددهم نحو 99.6 مليون نسمة.

ورغم أن مبادرة التمويل الأصغر تركز على الفئات المهمشة، إلا أن هناك فئات تمارس أنشطتها داخل نطاق الاقتصاد الموازي وتعمل في العزل، في مقدمتها الأطباء وسماسة العفارات، بسداد الأقساط، ومن هنا يمكن إخضاعه للمنظومة الضريبية بشكل كفاء.

وقال "بمجرد حصول المستفيد على قرض من شركات التمويل متناهي الصغر، تتكون ما يشبه قاعدة بيانات لدى الشركات، ويصبح المستفيد ملتزماً بسداد الأقساط، ومن هنا يمكن إخضاعه للضرائب في مرحلة لاحقة".

القاهرة تستدرج اقتصاد الظل بالقروض الصغيرة

المزارعون والباعة المتجولون وربات البيوت على رأس المستفيدين



أموال لا تطالها الرقابة

وتحتاج القاهرة لنجاح المنظومة، الاستفادة من تجارب الهند وبنغلاديش، وربما يتحول هذا المنتج التمويلي في النهاية إلى بنك للقرض، أو للتمويل الأصغر، تحت مسمى "نانو بنك".

وكافح الملياردير المصري نجيب ساويرس لسنوات لتأسيس بنك للمشروعات الصغيرة، لكن المركزي لا يمنح تراخيص لتأسيس بنوك للعائلات، بعد فشل تجربة بنك النيل الذي كانت تملكه عائلة العيوطي وانتهى أمره إلى الإفلاس.

سابقاً لـ "العرب"، إنه "يدرس الاستحواذ على بنك خارج مصر، ثم يفتتح فرعاً له في القاهرة في مرحلة لاحقة".

ويمتلك الملياردير المصري حصة حاكمة في شركة ريفي للتمويل متناهي الصغر، والتي حصلت على أول رخصة لمزاولة نشاطها من هيئة الرقابة المالية.

ويعد التمويل الأصغر إحدى الآليات الرئيسية التي تستخدمها الدول لجذب العاملين في الخفاء إلى منظومة الاقتصاد الرسمي، وبالتالي يجب أن تسعى الحكومة إلى تعميمها على أصحاب الحرف والساعين للبحث عن أرزاقهم بعيداً عن الوظائف الحكومية.

وتم إدخال نظم أكثر فعالية لتسهيل سداد أقساط التمويل الأصغر يومياً من خلال التليفون المحمول، إما عبر تطبيقات لسداد الأقساط وإما من خلال رسائل نصية بقيمة القسط اليومي.

ويستهدف البنك الأهلي المصري تطبيق تلك المنظومة بالتعاون مع جمعية رجال أعمال الإسكندرية والتي تشمل مظهرها نازعا تمويلياً للمشروعات متناهية الصغر.

وتكثف البنوك جهودها لدخول هذا النشاط، نتيجة انتظام المقترضين من خلال هذه الأنظمة بنحو 99.9 بالمائة، فضلاً عن سرعة دوران حركة القروض، كما أن البنوك تحصل على منح من المؤسسات الدولية توجه لهذا القطاع، وتحقق المصارف من خلاله أرباحاً كبيرة.

وقال محمد نادر رئيس شركة آرشر للاستشارات المالية والتمويل لـ "العرب"، إن "نانو فاينانس منتج فعال لانتشال فئة كبيرة من المجتمع من دائرة الفقر، وفتح آفاق تمويلية لصغار المزارعين والحرفيين".

وتصل نسبة الفقر في مصر إلى نحو 32.5 بالمائة، بما يعني أن ثلث سكان البلاد عند حد الكفاف ويصل عددهم لنحو 32.3 مليون فرد من إجمالي عدد السكان القيمين في الداخل والبالغ عددهم نحو 99.6 مليون نسمة.

ورغم أن مبادرة التمويل الأصغر تركز على الفئات المهمشة، إلا أن هناك فئات تمارس أنشطتها داخل نطاق الاقتصاد الموازي وتعمل في العزل، في مقدمتها الأطباء وسماسة العفارات، بسداد الأقساط، ومن هنا يمكن إخضاعه للمنظومة الضريبية بشكل كفاء.

وجهت القاهرة نظرها إلى قطاع التمويل الأصغر في محاولة لامتصاص الاقتصاد الموازي من خلال آليات ونظم التتبع، التي تعقب دخول الفئات المهمشة دائرة الاقتصاد الرسمي بهدف تحقيق أقصى استفادة من ملايين المصريين الذين يعملون بعيداً عن رقابة القانون.

الزبون، مع عدم تجديد التمويل القائم له، حال وجود ما يشوب موقفه الائتماني لقواعد التمويل الأصغر.

ويزيد هذا القطاع من الترويج لثقافة التأمين لدى المجتمع، وتلزم هيئة الرقابة المالية الشركات الممارسة لنشاط التمويل الأصغر بالتأمين على المستفيدين بالقرض ضد مخاطر عدم السداد، الأمر الذي يعزز ثقافة غائبة عند غالبية المصريين.

وتؤكد الضوابط على تحديث بيانات ومعلومات المستفيدين من التمويل الأصغر ووضعهم الائتماني بشكل مستمر لدى جهة الاستعلام الائتماني على فترات دورية بحد أقصى كل أسبوعين.

154 مليار دولار حجم الاقتصاد الموازي، أي ما يمثل 40 بالمائة من الناتج المحلي الإجمالي

وأدخلت الشركة المصرية للاستعلام الائتماني "أي سكور"، وهي الشركة الوحيدة المسؤولة عن الاستعلام الائتماني بالبلاد، نظام الاستعلام الائتماني عبر الهواتف المحمولة، ما يساهم في سرعة الاستعلام وخفض تكلفتها بما يتناسب مع قطاع التمويل الأصغر، ويعزز دمجها في المنظومة الاقتصادية الرسمية.

ويقدر حجم الاقتصاد الموازي في البلاد بنحو 154 مليار دولار، أي ما يمثل نحو 40 بالمائة من الناتج المحلي الإجمالي البالغ 385 مليار دولار.

وقال المحلل الاقتصادي ياسر عمارة، إن "منتج نانو فاينانس يدعم الطبقات المعوزة في مصر، لاسيما الحرفيين الذين يحتاجون إلى رأسمال صغير، ما يساعدهم في بداية عملهم المهني".

وأوضح لـ "العرب" أن طرح التمويل الجديد يضاعف تقنين منصات التمويل الجماعي، بعد انتشارها بشكل وصل للعشوائية عبر وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة دون وجود رقيب.

وأشار إلى أن الهدف الرئيسي من "نانو فاينانس" تقنين أوضاع العاملين في الاقتصاد العشوائي ودمجهم في المنظومة الرسمية.

وقال "بمجرد حصول المستفيد على قرض من شركات التمويل متناهي الصغر، تتكون ما يشبه قاعدة بيانات لدى الشركات، ويصبح المستفيد ملتزماً بسداد الأقساط، ومن هنا يمكن إخضاعه للضرائب في مرحلة لاحقة".

محمد حماد صحافي مصري

القاهرة - فتحت الحكومة المصرية نافذة قطاع تمويل النشاطات المتناهية الصغر، أطلقت عليها "نانو فاينانس" في مسعى لضم اقتصاد الظل إلى السجلات الرسمية وتمكين المهتمين اقتصادياً عبر آليات تمويل تؤدي لتحسين ظروفهم المعيشية.

وأعلنت الهيئة العامة للرقابة المالية ضوابط لهذا القطاع تشمل الحد الأقصى لمنح التمويل للشخص بنحو 190 دولاراً، وفترة سداد لا تتجاوز ثلاثة أشهر.

وقال محمد عمران رئيس الهيئة في تصريح خاص لـ "العرب"، إن "منتج نانو فاينانس يطرح لأول مرة في مصر ويعتمد بشكل أساسي على التقنيات الرقمية".

وأضاف أن "التجارب الدولية التي أجريت على منتج التمويل الأصغر تشير إلى أنه يستخدم بشكل رئيسي لتغطية احتياجات الفئات المهمشة والأكثر احتياجاً للخدمات المالية وتعالج من صعوبة الوصول للتمويل".

ويسعى التمويل الأصغر بشكل خاص لتوفير احتياجات ومتطلبات رأس المال لصغار المزارعين والأشخاص الذين يعملون لحسابهم الخاص، والمشروعات المنزلية، والباعة باليومية، والباعة الجائلون من الجنسين وتشجيع الشباب على تطبيق فكر وثقافة العمل الحر.

ويعد "نانو فاينانس" بمثابة تمكين لأسلوب ونمط حياة الأفراد لأنه يعزز بشكل مباشر وإيجابي مبادرات التمويل المالي في سوق تسبب عليه التعاملات النقدية، بعيداً عن النظم المالية الرسمية.

محمد نادر خطوة فعالة لانتشال ثلث المجتمع المصري من دائرة الفقر

وأوضح عمران، أن ضوابط المنتج المالي الجديد تلزم الشركات التي تحصل على تراخيص مزاولة نشاط التمويل الأصغر، القيام بالاستعلام الائتماني عن طالب التمويل وضامنة، لكن تتجاوز حجم تمويله حاجز 32 دولاراً عبر إحدى الجهات المرخص لها بذلك من البنك المركزي قبل منح التمويل.

وفي حالة تعذر ذلك عملياً لأسباب تخرج عن إرادة الشركة وتقبلها الهيئة، تلزم الشركة بالتعهد بإجراء الاستعلام المطلوب عن العميل خلال يومي عمل من منح التمويل والاحتفاظ به في ملف



خطط مغربية متكاملة لتعزيز الاستثمار في قطاع الطيران

ولتطبيق ذلك اشرف العاهل المغربي على توسعة طاقة استيعاب المحطة الجوية رقم 1 بمطار محمد الخامس الدولي بالدار البيضاء لضمان حسن استغلاله واستقطاب عدد أكبر من المسافرين بكلفة بلغت نحو 134 مليون دولار.

وتسعى الرباط إلى تحقيق تنمية مندمجة متكاملة في قطاع الطيران لاستقطاب نحو 70 مليون مسافر بحلول عام 2035 مقارنة بنحو 22.5 مليون العام الماضي.

حفيظ العلمي العالم أصبح يرى المغرب بلدا صاعدا في مجال الطيران

كما أرسى المغرب قوانين لتمكين القطاع من العمل وفق المعايير العالمية للمنظمة الدولية للطيران المدني. وتضافرت الجهود لتطبيق خطط المغرب مما دفع المديرية العامة للطيران المدني، إلى تحديث أكاديميه محمد السادس للطيران المختصة في تأهيل المهندسين والمراقبين الجويين. وتجلي ذلك بتأسيس مركز التكوين المستمر في مجال الأمن الجوي.

ويقول كريم الشيخ، رئيس تجمع الصناعات المغربية في الطيران والفضاء إنه يدرج حجم التحديات التي تنتظره بلوغ أهدافه وأن "النمو المستمر لقطاع الطيران يفرض مواصلة التحرك لمواكبة تطورات التصنيع والذكاء الاصطناعي والبنية التحتية". ويشير خبراء إلى أن الاستثمار في صناعة الطيران يحتاج إلى أرضية مناسبة يتوفر فيها المناخ الإيجابي للأعمال لضمان استدامة الأنشطة وتمتعها. واكتسب القطاع قدرات تنافسية متزايدة بفضل توظيف التكنولوجيات الحديثة والذكاء الاصطناعي وهو ما من المغرب من مجازاة التطورات التكنولوجية لتعزيز حصته في صناعة الطيران. ولا يقتصر مشروع الحكومة على النقل الجوي حيث يمتد برنامجها إلى تنمية البنية التحتية وتطوير النقل البحري والبري.

كثف المغرب جهوده لتعزيز النمو في قطاع النقل الجوي وصناعة الطيران، بعد تسجيل نمو كبير في السنوات الأخيرة من خلال دعم حركة النقل الجوي وترسيخ الاعتماد على التكنولوجيات الحديثة والذكاء الاصطناعي لضمان جودة الخدمات في ظل ارتفاع حدة المنافسة العالمية في هذا القطاع.

محمد ماموني العلوي صحافي مغربي

الرباط - كشفت المديرية العامة للطيران المدني عن خطة لتعزيز حركة النقل الجوي بين المغرب ومطارات الدول الأجنبية في محاولة لارتقاء بخدمات الطيران، في وقت تشهد البلاد ثورة متسارعة في صناعة الطيران، تمكنت من استقطاب أكبر الشركات العالمية.

وقال حفيظ العلمي وزير الصناعة والاستثمار إن "العالم أصبح يرى المغرب بلدا صاعدا بفضل إقناع شركة بومباردييه الكندية بالبقاء في البلاد، ووجود بوينغ وكندي 140 شركة تصنع أجزاء من محركات الطائرات".

وتمكنت الرباط من إقناع بومباردييه بمضاعفة مساحة مصنعها تهميدا لاستقطابها شركات أخرى تستثمر في مجال أصبح حيويا في ظل فورة الاستثمارات العالمية في صناعة الطيران. وركز العاهل المغربي الملك محمد السادس خلال السنوات الأخيرة جهودها على النهوض بهذا القطاع، ضمن برنامج التنمية الذي تسلكه البلاد.

ويهدف المخطط إلى تطوير النقل الجوي الداخلي للمسافرين ورواج البضائع عبره، وتقوية سلامة وأمن النقل الجويين، وتحسين جودة الخدمات المسداة والمحافظة على البيئة.

وأرست الرباط خطة شاملة تنطلق من رفع الطاقة الاستيعابية للنقل الجوي وتطوير نظم المراقبة المحلية، والأنشطة الاقتصادية المرتبطة بالمطارات. وعملت السلطات بالتعاون مع المعتبرين بالقطاع على دعم صناعات الطيران المدني وصيانة الطائرات، إضافة إلى تأهيل الموارد البشرية وإحداث قطب للتكوين في المجال.

مركز عملاق للتنبؤ الاقتصادية

